صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وقد وكلنا إليك هذا التقليد وقلدناك هذه الوكالة ووالدك C كانت مفوضة إليه قديما فلذلك أحيينا بك تلك الأصالة .

واعلم أعزك ا أن الوصايا إن طالت فقد طاب سبحها وإن أوجزت فقد كفى لمعها ولمحها وعلى الأمرين فقد أنارها هنا بالتوفيق صبحها وحسن بالتصديق شرحها وأطرب من حمام أقلامها صدحها والتقوى فهي أولها وآخرها وختمها وفتحها وا تعالى يسقي بك كل قضبة ذوى صيحها والخير يكون إن شاء ا تعالى .

وهذه نسخة توقيع شريف بوكالة بيت المال بالشأم أيضا .

الحمد كافي من توكل عليه ومحسن مآل من فوض أمره إليه ومجمل مآب من قدم رجاءنا عند الهجرة إلى أبوابنا بين يديه ومقر عين من أسهر في استمطار عوارفنا بكمال الأدوات ناظريه .

نحمده على نعمه التي جعلت سعي من أم كرمنا مشكورا وسعد من قصد حرمنا مشهورا وإقبال من أقبل إلى أبوابنا العالية محققا يتقلب في نعمنا محبورا وينقلب إلى أهله مسرورا ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة نعتضد فيها بالإخلاص ونعتصم ونتمسك في الدنيا والآخرة بعروتها التي لا تنفصم ونوكل في إقامة دعوتها سيوفنا التي لا تزال هي وأعناق جاحديها تختصم ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي أضاءت شريعته فلم تخف على ذي نظر وأنارت ملته فأبصرها القلب قبل البصر وعمت دعوته فاستوى في وجوب إجابتها البشر واختصت أمته بعلماء يبصرون من في طرفه عمى ويظهرون حق من في باعه قصر A وآله وصحبه الذين عملوا بما